

شرح كتاب الايمان من سنن النسائي / ذكر افضل الاعمال / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وأله وصحبه وسلم. ومن اهتدى بهداه الى يوم اما
بعد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يسر مؤسسة - 00:00:00

الخيرية بالرياض ان تقدم لكم الدروس العلمية والمحاضرات والفتاوی والتعليقات والندوات لسماحة مفتی المملكة العربية السعودية
الامام المحدث العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله وسلمه وبارك فيه - 00:00:20

و عمله ونفع به البلاد والعباد. كتاب الايمان وشرائعه. ذكر افضل ذكر افضل الاعمال. حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه
قال ابنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنہ ان - 00:00:40

الله صلی الله علیه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله. اخبرنا هارون اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا
حجاج عن ابن جرير قال حدثنا عثمان ابن ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد الله بن عمير عن عبد الله بن حبشي عن عبد الله بن
حبشي - 00:01:00

خسحامي ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة الله اكبر.
خبرنا اسحاق وابراهيم قال ابنا جرير عن منصور عن طلاق ابن حبيب؟ عن انس بن مالك رضي الله عنه. نعم. قال رسول -
00:01:20

صلی الله علیه وسلم ثلاث ما کن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وطعمه. ان يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما. وان احب
في الله وان يبغض وان يبغض في الله. وان تؤدب نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا. وهذا - 00:01:40
اخوجه الشیخان في الصحیحین لكن فيه زیادة هذا وطعمه زیادة وطعنة في الصحیحین ثلاث من کن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان
يكون الله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يکرہ ان یعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه کما یکرہ ان یقذه
بالنار - 00:02:00

المعنى مثل ما ذكره المؤلف وهي زیادة الطعن وفي الحديث الآخر حديث العباس بن عبد المطلب عند مسلم ذاق طعم الايمان ذاك
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عليه صلی الله علیه وسلم. حلاوة الايمان اخبرنا سوید بن نصر قال
حدثنا عبد الله - 00:02:20

عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ثلاث من کن فيه وجد
حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل. ومن كان الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان ان یقذف في
النار احب اليه من ان یرجع - 00:02:40

الى الكفر بعد ان انقذه الله منه. حلاوة الاسلام. اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلی الله علیه وسلم انه قال ثلاث من کن فيه وجد بهن حلاوة الاسلام. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:03:00
ومن احب المرء لا يحبه الا لله. ومن يکرہ ان یرجع الى الكفر كما یکرہ ان یلقى في النار. نعم. باب نعت الاسلام اخبرنا اسحاق ابن

ابراهيم قال حدتنا الناظر بن سمير قال اما انا كهمس بن الحسن قال حدتنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر انه - 00:03:20
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلب علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا له - 00:04:00

ويصدقه ثم قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر كله خيره وشره. قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ باعلم - 00:04:20

بها من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال عمر رضي الله عنه فلبيث ثلاثة ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدری من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه - 00:04:40

جبريل عليه الصلاة والسلام اتاكم ليعلمكم امر دينكم. عبروا عن الاسلام بالاعمال الظاهرة وعبروا عن الايمان بالاعمال باطلة وما ذاك الا 00:05:00
لان الاسلام هو الخضوع لله والانقياد لشرعه فلهذا سمي اسلاما لانه خضوع ظاهر للشهادتين -

الصلاه والزكاه والصيام والحج فالذى ادى هذه قد خضع لله وانقاد لشرعه واثر دينه لكن هذا الانقياد لابد معهم من الايمان الباطنى.
وللهذا جاء ترك الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر. فلا يتم ذاك الاسلام الا بهذا - 00:05:20
الايمان فمن اتي بهما فهو مسلم مؤمن. ومن لم يأتي الا بالاول فهو المنافق. المنافق يتظاهر بالاسلام ولكن قلبه مريض لم ليس بمؤمن
هذا يكون كفرا كفره اشد من الكافر المعلم. ولا يتم اسلام العبد حتى يأتي بالايمان والاسلام جميا - 00:05:40

الايمان الباطل الايمان بالله وانه ربه معبوده الحق. والايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر وبالقدر. خيره وشره. وانا اتي كمل
صار ايمانا ظاهرا وباطنا ثم احسن مع هذا بان عبد الله كانه يراه. فان لم يكن يراه فانه يراك. يكون هذا اكمل يكون - 00:06:00
انه حينئذ اكمل واتم استحضاره انه يرى الله او باستحضاره ان الله يراه ويشاهده. الله اكبر نعم. صفة الايمان والاسلام اخبرنا محمد

بن قدامة عن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا - 00:06:20
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا يدرى ايهem هو حتى يسأل وطلبنا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة - 00:06:40
ابي ذر رضي الله عنهما قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا ايهem هو حتى
يسأل؟ فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له - 00:07:00

دكاننا فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه. وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه. اذ اقبل رجل احسن الناس
وجها واطيب الناس ريجا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد - 00:07:20

فرد عليه السلام قال ادناوا يا محمد؟ قال ادناه فما زال يقول ادناوا مارا ويكقول له ادنا حتى وضع يده على ركبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحجج - 00:07:40

البيت وتصوم رمضان. قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال نعم. قال صدق. فلما سمعنا قول الرجل صدق انت ذكرناه قال يا محمد
اخبرني ما الايمان؟ قال قال الايمان بالله وملائكته والكتاب والنبىين وتومن بالقدر - 00:08:00
قال فاذما فعلت ذلك فقد امنت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال صدق. قال يا محمد اخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد

الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك. قال صدق. قال يا محمد واخبرني متى الساعة؟ قال فنكش فلم يجده شيئا - 00:08:20 ثم اعاد فلم يجده شيئا ثم عاد فلم يجده شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن لها تعرف بها. اذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البيان. ورأيت الحفاة العراة ملوك الارض. ورأيت - 00:08:40

المرأة تلد ربهما خمس لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة. الى قوله ان الله علیم خبير ثم قال ثم قال لا والذی ثم قال والذی بعث محمدا بالحق هدی وبشیرا ما كنت باعلم به من رجل منكم - 00:09:00

لجریل عليه الصلاة والسلام نزل في سورة لحیة الكلب. الحديث في الصحيحين في صحيح مسلم عن عمر وفي صحيحه من حديث ابی هریرة له طرق اخری حديث عظیم مشهور في سؤال جبرائیل عليه الصلاة لكن هذا الطريق ان طريق - 00:09:20 هنا تأویل قول الله تأویل قوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والله بعث جبرائیل لیستفید الناس لما جلس بين قوم بين اصحابه ولم یسألوا ارسل الله جبرائیل لهذه الفائدة العظيمة - 00:09:40

بین مرتبة الاسلام والایمان والاحسان والاسلام والاعمال الظاهرة لانها تضمن الخطوط لله والانقیاد لامرہ فسمیت اسلاما لما فيها من الانقیاد بالشهادتين والصلة والزکاة والصوم والحج وسائل الاعمال الظاهرة كلها يقال لها اسلام وسمی ما تعلم - 00:09:58 باطن ایمان اذا تعلم القلوب ثم ذكر اشواط الساعة فما كان من الاعمال الظاهرة صار الاصغر بالاسلام. وما كان اخص بالقلوب صار بالایمان من خوف الله ومحبته وتعظیمه والاخلاص له ونحو ذلك - 00:10:18

ولا اسلام الا بایمان ولا ایمان الا باسلام. لا يقول هذا الا بهذا. فمن فقد الایمان صار منافقا. ومن فقد الاسلام ما صار مسلما. حتى يظهر الاسلام فلا بد منهما لابد من الاسلام الظاهر والایمان الباطن. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله يوافق ولما بكل ما اخبر الله به ورسوله. ومع مع - 00:10:33

الاسلام الظاهر الذي هو شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والصلة والصوم والزکاة والحج وسائل الاعمال الظاهرة من الجهاد وغيرها كله في الاسلام والایمان. ولهذا اذا اطلق احدهما دخل في الآخر. ان الدين عند الله الاسلام يدخل فيه الایمان. الایمان فيه الاسلام. فاذا - 00:10:53

احدهما دخل فيه الآخر. نعم. تأویل قول الله عز وجل. هم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد وهو ابن ثور قال عمر وآخرني الزهري عن عامر ابن سعد ابی وقاص عن ابیه رضي الله عنه - 00:11:13

قال اعطي النبي صلی الله علیه وسلم رجالا ولم يعطي رجلا منهم شيئا. قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعطی فلانا شيئا وهو مؤمن من فقال النبي صلی الله علیه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة والنبي صلی الله علیه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلی الله علیه - 00:11:33

وسلم اني لاعطي رجالا وادعو من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكتبوا في النار على وجوههم يتآلفه ناس اعطاهم الله الغنى في قلوبهم والایمان والتقوی ما تهمهم الدنيا وناس يهمهم هذا الامر - 00:11:54

فيعطيهم صلی الله علیه وسلم تعليفا لقلوبهم مخافة عليهم من الردة والکفر اللهم صلی علیه وسلم نعم اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا سلام ابن ابی مطیع. هم. قال سمعت عممرا عن الزهريه عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قسم - 00:12:14

وقدما فاعطى ناسا ومنع اخرين فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن؟ قال لا تقل مؤمن وقل مسلم قال ابن شهاب قالت الاعراب امنا بين الاسلام والایمان عند الاقتران. والنبي عرف من حاله انه مسلم وليس بمؤمنين يعني ضعیف الایمان. من اظهر الاسلام وعنه ضعف الایمان - 00:12:34

مسلماما فاذا استکمل الامام صار مسلما مؤمنا و اذا اطلق احدهما دخل فيه الآخر. قالت الاعراب امنا نقول لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. عندهم نقص ولهذا كرر عليه النبي صلی الله علیه وسلم لما قال مؤمن قال او مسلم او مسلم ثم بين

انه يعطي العطايا يتألم الناس من كان مسلما ليس - 00:12:58

بكامل الايمان مخافة ان ان يرتد عن دينه مخافة ان يقع في شر من من بخله وشحه وحرصه اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن نافع بن جبير بن سحيب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي ايام - 00:13:22

تفريق امره ان ينادي ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. وهي ايام اكل وشرب الله اكبر يعني ايام التشريق ايام اكل وشرب ونحر كذلك الا نفس مؤمنة المسلم قد - 00:13:42

وعنه معاichi قد يحبس عن الجنة وقتا ثم يدخل الجنة. لهذا المؤمن الذي كمل ايمانه يدخل الجنة من اول وهلة اما المسلم فقد يكون عنده معاichi فيوقف كما قال تعالى ويغفر ما دونه لمن يشاء فقد يغفر عنه ويدخل الجنة وقد يغفر على قدر معاichi. نعم - 00:14:01

يعني مقصوده في الترجمة الاطلاق يعني طلاق الايمان؟ نعم. الله اكبر. وهذا في الحج ولا؟ نعم؟ في الحج هذا ولا وفي الحديث هذا الحديث لابي بكر صفة المؤمن اخبرنا قتيبة - 00:14:21

قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. المؤمن الكامل يعني المؤمن الكامل الله المستعان. في سنته الليل - 00:14:41

الله المستعان. احسن الله اليك يدل على ان الاسلام قد يكون ناقصا وكمالا وكذلك الايمان. ما في شك صفة المسلم. نعم. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن عابر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:15:01

عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. يعني مسلم كامل ومهاجر كامل الله اكبر ونعم اخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن اي الاسلام افضل؟ قال ان تقرأ السلام وتطعم الطعام - 00:15:18

الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف نوم. نعم. اخبرنا حفص ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور ابن سعد عن ابن سياح عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحنا - 00:15:38

حسنا فذلكم المسلم. كما جمعنا في حديث ابي انس عند البخاري نعم. حسن اسلام المرء. اخبرني احمد بن المعلى بن يزيد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:15:58

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها محيت عنه كل سيئة كان ازلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها - 00:16:18

الا ان يتتجاوز الله عز وجل عنها. ومعنى حسن الاسلام يعني تام من كل شيء. اسلم وتاب من كل شيء. اسلم من الشرك وترك الخمر كان يشربه وترك الربا ان كان يعمله هكذا. فليسلم اسلاما كاملا فانه يغفر له ما قد سلف. اما ان كان - 00:16:38

كما من الشرك ولكن بقي على الاعمال السيئة. فيؤخذ بالاول والآخر. اي الاسلام افضل؟ هم. اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه قال حدثنا ابو بردة وهو بربيل بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلنا يا رسول - 00:16:58

والله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده الله اكبر. نعم. من احسن في الاسلام ما هو داخل في الاسلام يجب ما قبله؟ نعم. او يزيد على هذا تبديل - 00:17:18

السيئات حسنات الاسلام يعني مما قبله من الشرك. هم. والمعاصي التي ما تاب منها تبقى. واذا كان من كل شيء واسلم من كل شيء عفا الله عن الجميع سبحانه وتعالى. هم - 00:17:34

اي الاسلام خير؟ اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله

عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم -

00:17:48

وهذا في الصحيحين الله اكبر الله اكبر نعم السلام ام على المسلمين فقط؟ نعم في بعض الالفاظ يقول من المسلمين في عام ام على المسلمين فقط السلام نعم يعني على المسلمين في البدء على على من عرفته ولم تأتي يعني من المسلمين. اما الكفار لا يبدأون. هم الفرق احسن الله لك بين اي الاسلام افضل -

00:18:08

واي الاسلام خير؟ بمعنى واحد مقصود المؤلف بين الروايات بين الاولى عليه السلام خير من سلم المسلمين من والثاني تطعم الطعام وتقرأ بمعنى واحد اي الاسلام خير واهل الاسلام افضل كله. نعم. على كم بني الاسلام؟ اخبرنا محمد بن عبد الله بن -

00:18:28

النار قال حدثنا المعافي يعني ابن عمران عن حنظلة ابن ابي سفيان عن اسلمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا قال له الا اتغزو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله واقام واقام الصلاة -

00:18:48

الصلاوة وابتاء الزكاة والحج وصيام رمضان. يعني ليس الجهة من الركن من اركان الاسلام لكن فيه الفضل العظيم والخير الكثير نعم البيعة على الاسلام. هم. اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال -

00:19:08

قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس تباعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسربوا ولا تزدوا قرأ عليهم الآية فمن وفق منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر -

00:19:28

الصلاوة الله اكبر نعم الله في الدنيا فالحدود كفارة لاهلها ومن ستره الله فامرها الى الله. نعم. على ما يقال الناس. الله اكبر. اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم. قال انبأنا عبد الله عن حمير الطويل. عن انس بن مالك -

00:19:48

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله هو ان محمدا رسول الله. فاذا شهدوا ان -

00:20:10

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا. فقد حرم علينا دماءهم واموالهم الا بحقها لهم ما لل المسلمين وعليهم ما عليهم والاحاديث يفسر بعضها بعضا المقصود يعني اذا اذا دخل في الاسلام والتزم ولهذا في حديث ابن عمر في الصحيحين -

00:20:20

خشوا ان يقاتلوا الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا لعصموني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام في ابي هريرة وجماعة -

00:20:41

قلت انا ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها قال اصابوني دماءهم واموالهم الا بحقها. المعنى واحد لكن فيه بعض الروايات زيادة تفسير وايضاح في بعضها اختصار. وحقوق الاسلام داخلة في الا بحق الاسلام الا بحقها. فاذا -

00:20:54

قال لا الله الا الله لابد من ان يأتي بحقها من صلاتي لغيرها فان لم يأتي بحقها من الواجبات اخذ بما ترك. وان مات على ذلك فامرها الى الله. فاذا شهد الشهادتين قيل صل. واذا صل قيل هدي الزكاة -

00:21:14

واذا زكاة قال ادي الصيام وهكذا يؤمر بحقوق الاسلام كلها من حق لا الله الا الله ولهذا قال الصديق للصحابۃ لعمر اليست الزكاة من نعم الله اكبر. احسن الله اليك بعض من الناس يريد افساء السلام. لكن يرى بعض الناس مظاهرهم والبستهم كالبسة الكفار -

00:21:30

هل يسلم عليهم وهو ما يدرى هل هو مسلم ولا هو مسلم الرسول قال من عرفته من لم تعرفه قال ان تقرأ على من عرفتم ولم تعرفوا ما دام لم يعرفه يسلم والحمد لله لعل الله يهديه بذلك ذكر شعب الایمان نعم اخبرنا محمد -

00:21:49

عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي -

00:22:10

صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان. اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو داود عن سفيان قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال -

00:22:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة افضلها لا الله الا الله واوضعها اماظة الاذى عن الطريق والحياء او شعبة من الايمان افضلها نعم افضلها لا الله الا الله واوضعها اماظة الاذى عن الطريق واوضعها نعم - 00:22:40

هذا رواه مسلم في الصحيح ايضاً هذا اللفظ افضلها لا الله الا الله وادناها نعم والحياء شعبة من الايمان حدثنا يحيى فحبيب ابن عربي قال حدثنا خالد يعني ابن يبيين لنا ان هذه الكلمة هي افضل الكلام وهي لا الله الا الله فالشهادتان هما افضل الكلام ثم تليهما الصلاة -

00:23:00

ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج فافضل هذا الدين واعظمه واهمه واصله الشهادتان شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ولهذا جاءت الاحاديث تعلق العصمة بذلك ثم بعدها الصلاة ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعاشر اليمن امره بهذا - 00:23:20

كما في الصحيحين قال انك تأتي قوم فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك فاعلموا ان الله ترك خمس صلوات اعلم بذلك ان هاتين الشهادتين هما اصل الدين هما اساس الملة - 00:23:38

لا يطلب شيء قبل ذلك. فاذا التزم ان الانسان الشهادتين فانه يطلب بعد هذا منه الصلاة وغيرها ولا بد من معناهما لابد من توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به. ولا بد الالتزام باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والايام بانه رسول الله - 00:23:54

لابد من الايمان بانه رسول الله والصدق في ذلك والا كان منافقا. نعم حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارت عن ابن عجلان عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:24:13

صلى الله عليه وسلم انه قال الحباء شعبة من الايمان. الله اكبر نعم. تقاضل اهل الايمان اخبرنا اسحاق بن منصور وعمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمسي عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه -

00:24:29

سلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملى عمار ايمانا الى مشاشه رضي الله عنه قد صبر على الاذى في مكة وعذب وصبر حتى قتل شهيدا رضي الله عنه تقتله عمار الفتنة رضي الله عنه وارضاه - 00:24:48

قوة ايمانه صبر على الاذى في مكة الصبر العظيم. اللهم ارضي عنهم. اخبرنا محمد بن بشار. هم. قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:25:07

لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان وهذا معروف رواه مسلم في الصحيح فالانسان عليه انكار المنكر بيده حسب الطاقة كالأمير السلطان ورب البيت واسمع اشباهم من له سلطان - 00:25:27

فمن لمسه سلطان وكالهيئة التي قد رأى سلطانا بقيوده تعمل بما عندها ومن ليس له لا سلطان انكر بسانه. فان عجزت بقلبه الكراهة بالقلب ومجادرة المكان اللي فيه المنكر. نعم. حدثنا عبد الحميد بن محمد. هم. قال حدثنا مخلد. قال حدثنا ملك بن مغول عن قيس ابن - 00:25:46

عن طارق بن شهاب قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بسانه فقد برئ. ومن لم يستطع ان يغيره بسانه فغيره بقلبه فقد برئ. وذلك اضعف الايمان - 00:26:11

اللهم صلي على محمد اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال فانا معمرا عن زيد ابن اسلم عن اعطاء ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة احدكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين -

00:26:31

لربهم في اخوانهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار. قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا يحجون معنا فادخلتهم النار. قال فيقول اذهبوا فاخروا من عرفتكم منهم. قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم - 00:26:51

فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ويقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من اليمان. ثم قال من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه - 00:27:11 وزن ذرة قال ابو سعيد رضي الله عنه فمن لم يصدق فليقرأ هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه الى عظيما. وهذا سند صحيح عن ابي سعيد يدل على شفاعة المؤمنين في اخوانهم الذين دخلوا النار - 00:27:31 وهذا حق يشفع النبي يشفع المؤمنون يشفع الافراط ولابد ان تكون لهم علامات يعطفهم الله علامات يعلمون بها مثاقيل الذر الذي في قلوبهم من اليمان لأنهم ماتوا على التوحيد ولكن المعاichi تظعفهم هذا التوحيد تظعف هذا اليمان حتى دخلوا النار نسأل الله العافية نعم احسن الله اليك - 00:27:51

يعني هؤلاء الذين لم يشأ الله مغفرة ذنبهم. نعم الذين دخلوا النار بذنبهم ولم يشاء سبحانه ان يغفر لهم ويغفر عنهم قبل دخولهم النار. والسيئات في قوله ويغفر من ما دونه لمن يشاء. سيناتهم احسنت. سيناتهم ترجم على حسناتهم. نعم؟ سيناتهم ترجم على حسناتهم. ترجم سيناتهم على حسناتهم - 00:28:11

نسأل الله العافية نعم. يعني هؤلاء الذين يكونون تحت المشيئة احسن اليك. نعم تحت المشيئة ولكن الله شاء دخولهم النار لمعاصيه المعاصي في النعمة والذين اراد الله مغفرة ذنبهم لعله لاسباب اخرى مما لقلتها واما لاسباب اخرى ولا ترجم السيئات ها ما - 00:28:31

ترجم سيناتهم الذين عرفوا. ولو رجح سيناتهم اذا رأى سبحانه الامر اليه جل وعلا. قد يغفو عنه لاسباب اخرى. بعد بعد وان الله اطلق دون ذلك لمن يشاء. مشيئته سبحانه وتعالى. الله اكبر. اخبرنا محمد ابن يحيى ابن - 00:28:51 عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا أبي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامه حدثني اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثنا أبي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامه - 00:29:11

ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمح منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. الله. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا - 00:29:31 فماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. رضي الله عنه. فاللباس يفسر بالدين. كما قال تعالى ولباس التقوى هذه من قبل عمر رضي الله عنه وارضاه نعم وكان من اكمل الناس دينا واكمل الصحابة دينا وافضلهم واعظمهم شأنها بعد الصديق رضي الله عن الجميع - 00:29:51

هنا اخبرنا ابو داود قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو عميس عن قيس ابن موسى ابن عن طارق ابن ايهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا - 00:30:11

معشر اليهودي نزلة اخذنا ذلك اليوم عيذا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دام دينا شف الخبيث في كتابه هو كتاب الله الذي نزل في الجميع كتابنا الجميع للعرب وللعالم جميعا لكن خبئهم خبث - 00:30:31 نسأل الله العافية نعم الله اكبر نعم قال فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلة اخذنا ذلك اليوم عيذا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:30:51

فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم جمعة وكلاهما عيد المسلمين كلاهما عيد المسلمين والحمد لله عرفة عيد وجمعة عيد الله اكبر والحمد لله نعم - 00:31:11

علامة اليمان. مم. اخبرنا حميد بن مسدة. قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل. هم. قال حدثنا شعبة عن قتالة انه سمع انس رضي الله

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اللهم صلي عليه وسلم - 00:31:31

صلي عليه وسلم. اخبرنا الحسين ابن حرث. قال انبأنا اسماعيل عن عبد العزيز. حاء وانبأنا عمران بن موسى. قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين. اللهم صلي عليه - 00:31:51

اللهم صلي عليه وسلم. مم. اخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد مما حدثه عبد الرحمن ابن هرمز مما ذكر ان مما سمع ابا ابا هريرة يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم - 00:32:11

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده. اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم. نعم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النظر قال حدثنا شعبة حاول وعن بانا حميد بن مساعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:32:31

سمعة في حديث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. تفسير معنى الله ورسوله احب اليه. يعني في تقديم امره او على ظاهر الرواية. جبلهم ما سواهم. يعني من كمال الايمان - 00:32:51
من لا يؤذى الا ابا ولا زوجة ولا ولدا ولا مالا على مرض الله ومحاب الله سبحانه وتعالى. فاذا اثر شيئاً صار نقصاً في محبته لله كالذن والعقوق واشباه ذلك نسأل الله العافية والبر المقصود كل ما ينقص الايمان ومحبة - 00:33:11

يكون نقصاً في ايمانه يعني من محبة الله ان يحب محابه لاداء طاعته وان يكره ما يكره من المعاصي فاذا اثر هواه صار نقصاً في ايمانه والاصل في محبته لله. نعم. احسن الله اليك. مم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النظر قال حدثنا شعبة - 00:33:31
حاء انبأنا حميد بن مساعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال حميد في في وقال حميد بن مساعدة في حديثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:33:51

ما يحب لنفسه كذلك من كمال الايمان ويحب لأخيه ما لنفسه. ولكن من يقوم بهذا والله المستعان الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله وهذا في الايمان الواجب. نعم نعم. اخبرنا موسى بن عبد الرحمن يعني ان في شمائله الواجب نعم. اللهم صلي عليه اخبرنا موسى - 00:34:11

ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن حسين وهو المعلم عن قتالة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير. الله اكبر. الله اكبر. اخبرنا يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل - 00:34:31

ابن موسى قال انبأنا الاعمش عن عدي عن زر قال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا احبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه. نعم الله اكبر. نعم. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد يعني - 00:34:51

ابن الحارث عن شعبة عن عبد الله ابن جبير عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغض الانصار اية المنافق. اللهم صلي على المنافق. نعم. اخبرنا بشر بن خالد قال - 00:35:11
تحديثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:35:31

اربعة من كن فيه كان منافقاً او كانت فيه خصلة من الاربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اربعة من كن فيه كان منافياً او كانت فيه خصلة من ولا اربع بالباء احسن الله اليك. مم نعم. اربعة من كن فيه كان منافقاً او كانت في - 00:35:41

هي خصلة من الأربع ولفظ الصحيحين اربع خصال. نعم. مم. يعني اربعة امور. نعم طيب. مم. اربعة من كن فيه كان منافقا او كانت في خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. الله اكبر. اذا حدث كذب. واذا وعد - 00:36:01

واذا عاهد غدر و اذا خاصم فجر نسأل الله العافية نسأل الله العافية حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال قال حدثنا ابو سهيل النافع بن مالك بن ابي عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية - 00:36:21

ثلاث اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان. ما شاء الله وفي هذا التحرير من هذه الخصالة النفاق خيانة في الامانة والكذب والقدر في العهود والخصوصة في الكذب كل هذه من اخصالهم الخبيثة - 00:36:41

اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اتوا من اخاه اذا خلص الفجر و اذا اعاد غدر نسأل الله له نعم. الواجب الحذر من هذه الفصالة الذميمة نعم نسأل الله العافية نعم. حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل. قال حدثنا ابو سهيل النافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي - 00:37:01

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية النفاق ثلاث اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن اخبرنا واصل بن عبد العالى قال حدثنا وكيع عن عن الاعمش عن ابيه ابن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه - 00:37:21
قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رضي الله عنه رضي الله عنه. نعم اخبرنا عمرو ابن يحيى ابن الحارث قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ابن معتمر عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه - 00:37:41

ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف فمن كانت فيه واحدة منه لم تزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها. وهذا يسمى النفاق العملي. هذا يسمى النفاق العملي هو وسيلة الى النفاق الاكبر. النفاق العملي - 00:38:01
الى الجمع يخشى على صاحبه من النفاق الاكبر والردة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر من هذه حتى لا تجره الى ما هو اكبر ونعود بالله. فان النفاق نفاقان نفاق عملی ونفاق اعتقادی. ونفاق المنافقین في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو النفاق الاعتقادي الذي هو اشر من كفر - 00:38:21

وهكذا من تابعه وتشبه بهم والنفاق العملي ما ذكره النبي حديث عبد الله ابن عمرو وغيره. اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا نفاق عملی لا به مرتد او لا يكون له حكم المنافقين النفاق الاكبر. لكنها جرائم عظيمة لكنها جرائم يخشى على صاحبها من ان يقع في النفاق الاكبر. نسأل الله العافية نسأل الله الاطلاق - 00:38:41

اطلع فوق عبد الله قول ثلاث ما كنا فيه فهو منافق. اربع كان منافقا حديث عبد الله بن عمرو. نعم. يعني من اهل النفاق العملي قيام رمضان اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهرية عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:39:01

كلما قال من قام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب حارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:39:21

عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. اخبرنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وحميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي - 00:39:41

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله قيام ليلة القدر حدثنا ابو الاشعري قال حدثنا خالد رحمة الله مقيد عند اهل العلم بعدم الاصرار على الكبائر - 00:40:01

اصر على الكبائر صارت مانعا من المغفرة كان ترغيب في صيام رمضان وقيام رمضان وغيره مما يكون فيه تعليق الحكم بالمغفرة مقيد بقوله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما في من كفر يكفر عنكم سينائهم. وبقوله الصلوات خمس والجمعة جمعة ورمضان -

كفارة لما بينهن اذا اجتنب الكبائر. رواه مسلم في الصحيح فالواجب الحذر وان يغتر الانسان بالفظائل ثم يقع في الكبائر نسأل الله العافية يجب الحذر فان الكبائر تمنعها هذه المغفرة. نسأل الله العافية. نعم. قيام ليلة القدر. نعم. حدثنا ابو الاشرف قال حدثنا خالد عن ابن الحارت - 00:40:41

قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:41:01

قال رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الزكاة اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني ابو سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن انه - 00:41:11
عطاء الحسن بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي يسمع دوي صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:41:31

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت الطواع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قالها علي. قال هل علي قال لا الا انت الطواع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:41:51
الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح ان صدق. هذا هو الواجب بالاصل هذا هو الواجب بالاصل وقد يجب شيئا بغير الاصل بالنذور الصيام او الصلاة فالواجب النذر زائد على هذا وهذا اذا ادي الواجبات - 00:42:11

افلح من صدره. اذا ادي الواجبات وابتعد عن المحرمات صدقة. نعم الله اكبر. نعم. الجهاد. مم. اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء ابن ميناء سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتدبه الله لمن يخرج في سبيله - 00:42:31

لا يخرجه الا اليمان به والجهاد في سبيله في ضامن حتى ادخله الجنة باليهما كان اما بقتل واما وفاة او او ان يرده الى مسكنه الذي خرج منه ينال ما نال من اجر او غنيمة. اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن عمارة ابن القعاع - 00:42:51
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسللي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه. نال ما نال من اجر او - 00:43:11

ونيمة. الحمد لله. الحمد لله. الله اكبر. اداء الخمس. اخبرنا قتيبة قال حدثنا عباد وهو ابن عباد. عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربوعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر - 00:43:31

حرام فمرنا بشيء نأخذك وندعو اليه من وراءنا. فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع اليمان بالله ثم فسرها شهادة ان لا الله الا الله هو اني رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم. وانهاكم عن الدبان - 00:43:51
والحنتم والمقير والمزفت. وهذا يبين لنا ان ان الاسلام يسمى ايمان. كما يسمى اسلاما يسمى ايمانا ولهذا قال امرهم بالايمان ثم قال اسد من اليمان شهدت ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فالاعمال ايمان وما في القلوب ايمان كما في حديث - 00:44:11
بالله وملائكته وكتبه ورسله فالايمان في القلوب هو الاصل والايام بالجوارح فرع عن اليمان في القلوب من الصلاة والزكاة والصيام والحج جهاد كل ايمان ظاهر ايمان عملي وقولي وما يتعلق بالقلوب هو الاصل والاساس والعقيدة فالاسلام يسمى ايمانا - 00:44:31
ان الدين عند الله الاسلام ويسمى ايمان عند الاطلاق. نعم. شهود الجنائز. هم. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن وسلم قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف اخبرنا ايش؟ اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ابن سلام. نعم. قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف ابن الازرق -

عن عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تابا فصلى عليه ثم انتظر حتى يوضع في قبره كان له قيراطان احدهما مثل احد ومن صلى عليه ثم رجع كان له قيراطان -

00:45:11

الله اكبر هذا بفضل اتباع الجنائز لما فيها من الذكر والدعاء للميت والذكر الاخره والتشجيع على ذلك فان اتباع يذكره بالموت ويذكره بالآخره. وكان الاجر عليه عظيما. فالصلوة عليها بقيراط والصلوة مع مع اتباع الجنائز حتى يفرغ منها - 00:45:31

لكنها قيراط كل قيراط مثل جبل احد هذا فضل عظيم كبير لمن تابع جلال الايمانا واحتسابا الحياه اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك حاء والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال اخبرني - 00:45:51

واللفظ له عن ابن شباب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعظ اخاه في الحياه فقال فان الحياه من الايمان. يعني لا تقول له دع الحياه. هذا في الصحيحين. يقول له الا هو - 00:46:11

لا تستحي لا الحياه طيبة. بل هو من شعب الايمان. نعم. لكن بعض الناس يأتي بشيء يسميه حياة جبن وخور ضعف انا استحي اني انكر المنكر استحي اني اطلب العلم استحي اني احضر حلقات العلم هذا موب حياة هذا جبن وعجز خبر لا ليس - 00:46:31

اما الحياه الذي امر به الرسول الحياه الذي يمنعه من الاخلاق الذميمة والصفات الذميمة واعمالسوء هذه هذا الحياه الذي يؤمن به من الشر ويعينك على الخير هذا خلق الانبياء والاخيار خلق النبي صلى الله عليه وسلم اما حياه يمنعك من طلب العلم - 00:46:51

00:47:11

يمنعك من المشي مع اهل العلم يمنعك من زيارة الاقارب يمنعك من الدعوه الى الله يمنعك من الامر هذا مو بحياه هذا جبن وظعف وعجز وكسل ليس بشيء. هم. قوله دعه قوله لا تتصحه. لا تقول له دع الحياه. احسن الله. فان الحياه من الايمان. نعم. الدين يسر - 00:47:31

اخبرنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا عمرو بن علي عن معن ابن محمد عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:31

ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسدوا وقاربوا وابشروا ويسلروا واستعينوا بالغدوة والريحة والروحه وشيء من الدلجه. هكذا الله جعله الله بشرا. الحمد لله ان الدين يسرا. ان مع العسر يسرا - 00:47:41

يسروا ولا تعسروا فلا يجوز التشديد. من يعلم الدين كما جاء. ولا يعلم بالتشديد الذي يفعله الموسوسون واشباههم فالدين كله يسر ليس فيه مشقة ما جعلك في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر والصلوة يسر والزكاة - 00:48:01

يسر والصوم يسر وهكذا فلا يقال له طول في صلاتك حتى يشق على نفسه او يخرج من الزكاة اكرم المالك اكرم ماك او صنف الصيف شديد الحر تطوع اذا انت ما فعلت انت - 00:48:21

وما اشبه ذلك لا يعلم الشيء اللي يناسبه من التطوعات واللي ما فيها مشقة لا يشق عليه ولهذا قال سدوا غالب وغدور نصلي عليه وسلم ولن يشاد الدين احد الا غلبه. الانسان يقول لا يبغض به الدين كله جميع التطوعات - 00:48:41

يغلب ما يستطيع. نعم. لكن يأخذ منها ما تيسر. اذا ادي الواجب يأخذ من الدين ما تيسر. من التطوعات. وفي وفي بالدين كذلك لا لا يشدد على نفسه. يعني عليه بالوسط في صلاته في زكاته في صيامه وفي حجه لا يكلف على نفسه - 00:49:01

مثل ما قال اقام ابو اسرائيل نذرا له يصوم ويقف في الشمس. ولا يستظل ولا يتكلم قال له جاهم النبي صلى الله عليه وسلم امره يجلس ويتكلم ويستظل ويتم صومه. صلى عليه وسلم. يقول لكن دعه ويتركه على هذا الخلق السيء فان الحياه من الايمان. قال ابن - 00:49:21

معناه ان الحياه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي. كما يمنع الايمان. دعه لا تقل له. لا تقول له دع الحياه. لا بترك الحياه خله يستحي ان يتأنول على غير هذا غلط غلطان مم - 00:49:41

احب الدين الى الله عز وجل. اخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تسام. تذكر من صلاتها - [00:50:01](#) فقال مه عليكم من العمل ما تطقو. فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه يعني وان قال مثلما في الرواية الاخرى احب ما دامها لصاحبها وان قال ركعة دائمة كل ليلة او ثلاث ركعات كل ليلة احسن منكنا ليلة - [00:50:21](#) ما يوت ونداه على ركعة او ثلاثة او خمس احسن منكم ان بعضنا ليالي يوتر بعد عشر وبعض ليالي ما يوتر بالدين من الفتنة. نعم. اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معن حاء والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. عن ابن القاسم قال - [00:50:41](#) السلام عليكم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:01](#)

يوشك ان يكون خير ما لمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتنة. الله اكبر. الله قد يخشى على نفسه منها فتن الشبهات وفتنة القتال والنزع اذا رأى انه يفر بدينه الى محل بعيد - [00:51:11](#) هذا خير والله. مثل ما في الحديث الاخر اي الناس افضل؟ كما روى البخاري رحمة الله اي الناس افضل؟ قال مؤمن مجاهد في سبيل الله. قيل ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويبدع الناس من شره. هم. هذا محفوظ عند العلماء عند الفتنة. عند خوفه على نفسه. نعم - [00:51:31](#)

يشمل الشبهات والشهوات؟ نعم. نعم اذا كان الواحد يخشى على نفسه؟ نعم. نعم. مثل المنافق اخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العاهرة بين - [00:51:51](#)

بين الغنمين تغير في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري ايها تتبع لا تدري ايها تتبع قبحه الله مثلا قبيح الله مثل ما قال الله فيهم بين ذلك مذنبين مر مع هؤلاء مع هؤلاء ان رأى المؤمنين اذا انتصروا صار معهم وان رأى - [00:52:11](#) الكفار انتصروا صار مع الكفار. ما له دين يضبطه. بل هو مذنب يعني حائل. مع من غالب. نسأل الله السلامة والعافية مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع. قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - [00:52:31](#)

طبعا ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة - [00:52:51](#)

طيف وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة طعمها مر ولا ريح لها. بسبب عظيم المؤمن اقرأوا القرآن له شأن عظيم. طعمها طيب وريحها طيب وهكذا المؤمن. ان تكلم تكلم بالخير - [00:53:11](#) اما بقراءة القرآن واما بالدعوة الى الله واما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهو في خير كلامه خير وعمله خير الذي لا يقرأ العامي من التمرة طعمها طيب لكن ما عنده دعوة ولا عنده توجيه وتعليم لانه عامي ما عنده علم اما المنافق - [00:53:31](#) الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة لها ريح طيب وما يسمع من القرآن منه الكلام الطيب وطعمها مر وقلبه خبيث لكن اذا تكلم وتكلم بالقرآن هذا طيب. مثل الريحانة. ولكن داخله خبيث يطعن - [00:53:51](#)

الريحان الخبيث والمنافق الذي لا يقرأ لا خير فيه لا كذا لا ينفع الناس في كلامه ولا بغيره. كالحنطة نسأل الله العافية عالمة المؤمن نعم اخبرنا سعيد بن نصر قال انا عبد الله عن شعبة عن قتالة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:11](#)

قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال القاضي وهذا امر عظيم. وهذا امر عظيم. اقول هذا امر عظيم لا حتى يحب لأخيه يحب لأخيه. العلم يحب له الاستقامة يحب له الاولاد الصالحين. يحب له الزوجة الصالحة. يحب له الكسب الطيب. يحب

له - 00:54:31

السمعة الحسنة هذا مقتضى الايمان والله المستعان. قال القاضي يعني ابن الكسار سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص بن عمر الذي يروي عن عبد الرحمن بن المهدى لا اعرفه الا ان يكون سقط الواو من حفص بن عمرو الرمالي المشهور بالرواية عن البصريين - 00:54:51

هو تقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور ابن سعد في باب صفة المسلم سمعته يقول لا اعلم روى حديث انس ابن مالك رضي الله عنه المرفوع امرت ان اقاتل الناس بزيادة قوله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا عن حميد الطويل الا عبد الله ابن المبارك - 00:55:11

ويحيى ابن ايوب البصري وهو في هذا الجزء في باب ما يقاتل الناس. الله اكبر. نعم. رواه البخاري رحمه الله. نعم. من صلی صلاة وله نعم جزى الله سماحة الوالد المعلم خيرا واجزل الله له المثوبة والاجر - 00:55:31

وبارك في عمره وعمله ووفر لنا وله ورزقنا واياه الفردوس الاعلى من الجنة. قام بالاصدار - 00:55:51